

تعرف إلى أرجنتيني لا يتقن اللغة الإيطالية ويحمل أحلام منتخبها





متابعة: ضمياء فالح

يحمل ماتييو ريتيجي (23 عاماً) أحلام إيطاليا بطلاً أوروبا لكرة القدم في تصفيات نسخة «يورو 2024»، رغم أنه أرجنتيني المولد ولا يتقن لغة بلاد المنتخب الذي يلعب له.

وسجل ريتيجي في أول مشاركته خاضهما مع كتيبة المدرب روبرتو مانشيني، وهو أرجنتيني المولد ولم ينشأ في إيطاليا بل حتى لا يعرف التحدث باللغة الإيطالية. ويلعب مهاجم بوكا جونيورز الأرجنتيني بعقد إعاره في أتليتيكو تيجري منذ فبراير، وسجل له 29 هدفاً في 51 مباراة.

ولجأ مدرب إيطاليا روبرتو مانشيني لريتيجي، الذي مثل الأرجنتين في منتخبات الناشئين، بعد إصابة مهاجمه شيرو إيموبيلي وعدم فاعلية جيانلوكا ساماكا الجالس على دكة وست هام الإنجليزي.

ولد ريتيجي على بعد 12 ميلاً من العاصمة الأرجنتينية بوينيس آيريس، لكن بمقدوره تمثيل منتخب إيطاليا لأن جده لوالدته كان إيطالياً.

التابعة لنجم إيطاليا وأسطورة روما فرانچيسكو توتي ولعب والده كارلوس، في منتخب CT10 ريتيجي أحد زبائن وكالة هوكي الأرجنتين في 3 نسخ من الأولمبياد، كما لعب ريتيجي أيضاً الهوكي في طفولته.

قرار مانشيني خالف مبادئه في انتداب من تربي على الأرض الإيطالية للمنتخب واعترف قائلاً: «قبل سنوات قلت أن من ولد في إيطاليا يحق له فقط اللعب في المنتخب، لكن العالم تغير، كل منتخب في أوروبا والعالم يضم لاعباً أو أكثر يتحدر من أمة أخرى. كان لدينا لاعبون في فرق الناشئة بالمنتخب لكنهم اختاروا تمثيل بلدانهم الأصلية في المنتخب الأول. اشتكى مدرب إنجلترا، غاريث ساوثغيت من ندرة المواهب المحلية لكن حالنا أسوأ منه وسنبارد لضم لاعبين جدد إن سنحت الفرصة. لم نتوقع أن يوافق ماتييو على الانضمام لنا وكنا نتابعه منذ وقت بعيد. إنه شاب مع إمكانيات كبيرة للتطور».

وسجل ريتيجي هدفه الأول بقميص إيطاليا أمام إنجلترا في نابولي ثم سجل برأسية ذكية من الركنية هدف الافتتاح على مالطا 2-0 وهو رابع لاعب على الإطلاق يسجل في أول مباراتين لإيطاليا.

وتألق ريتيجي دفع الأندية الأوروبية للاهتمام به، وكان داريو باشين، مساعد المدير الرياضي لإنتر ميلان، حضر بنفسه

مباراة الفوز على مالطا ليشاهد المهاجم الغريب وربما تساعده تجربة في الـ«سيري أي» على تعلم لغة جده. بدورها، لم تخف الصحافة الإيطالية سعادتها لما حققه ريتيجي، فاعتبرت هدفه طوق نجاة من ربط مصير المنتخب بالمهاجم المتقلب تشيرو إيموبيلي (33 عاماً، 55 مباراة دولية و15 هدفاً). وكالت صحيفة توتوسبورت المديح للهدف الجديد، فكتبت: «ريتيجي؟ هو، على الأقل يسجل». وعنونت لا جازيتا ديلو سبورت: «مباراتان، تسديدتان على المرمى، هدفان. عندما نمحه أكثر من كرة واحدة في المباراة، سنستمتع. حتى ذلك الحين، شكراً لمانشيني الذي عثر عليه»، معترفة أنه يتوجب على المهاجم التطور من الناحية التكتيكية لأنه لا يزال يهدر العديد من الكرات، خلال التحركات، في تبادلاته مع الفريق. ولم تختلف كلمات مانشيني بشأن الوافد الجديد والذي يشبهه بالهدف الأسطوري للأرجنتين جابريال باتيستوتا (78 «مباراة دولية، 56 هدفاً»، إذ قال «يحتاج إلى مزيد من الوقت، يتوجب عليه التعرف بشكل أفضل إلى الكرة الأوروبية».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.